

مناہات لم تخرج منها بعد

شہد حسین حسین



« متاهات لم تخرج منها بعد »

متاهات لم تخرج منها بعد

إهداء

إلي من علمني كيف يجمع الإنسان بداخله عدة مشاعر
متضاربة.. الحب والقلق والغيرة والكراهة والسعادة
والاكتئاب.. إلي المسافات إلى الأيام التي أفنيت بها قلبي
وأنا أنتظر موعد العودة.. ولن يعود أحد بعد!!

إلي " قلبك البارد" كطقس ليله حزينة في شتاء يناير..

متاهات لم تخرج منها بعد

(1)

تلك المتاهة التي صنعتها ظنا مني بأنها الجنة التي
ستكون على الأرض.. كيف لي أن أغادرها الآن
بعدها أصبحت كابوس كلما أفقت منه.. أجد نفسي في
كابوس جديد أكثر رعب... كيف أغادر متاهة صنعتها
بيدي!!؟..

فأصبحت بها أسير!!؟.. كيف لي أن أنسي
كيف لي أن أنسي!!؟.. من أهديته قلبي فعبث به
عبث الخريف بالورود..

متهات لم تخرج منها بعد

(2)

وانت يا رفيق دربي لقد أخبرتك عن متهاتي..وعن

مخاوفي..أخبرتني حينها بأننا لظالما كنا سويا

سيكون كل شئ على ما يرام..فأين أنت الآن أفلت يدي
وتركتني

وحدي.. بينهم يفترسون قلبي.. لم تخبرني كيف أغادر
متهاتي!!؟..

متاهات لم تخرج منها بعد

(3)

وأما عنك أنت يا قلبي!!.. فلا توجد كلمات تكفي
لكي ألومك.. فأنت لا عليك سلطان حتي ألومه..
ولا لي سلطان عليك حتى أقسو عليه وأمنعه من الوثوق

في أحد مجددا.. لطالما آمنت بحدسك الذي أحسست به..
لما قدماي مكبلتين عالقين في متاهة لا
تنتهي!!؟.. "لما لا تحسس لي حدس يخبرني كيف
أغادرها"!!؟

كما جعلني أدخلها إذا بأرداتي!!؟..

متاهات لم تخرج منها بعد

(4)

يا صاح.. لا يلقي الله علي كتفيك هموما إلا

لأنه يعلم أن كتفيك بإمكانهم أن يحملوها.. فلا

تنصع لنفسك المتاهات في معرفة لماذا يحدث لك هذا

السوء.. تذكر أن السخط علي المتاهة لن يجعلك تغادرها

بل ستظل هائما بها كالغريق في محيط

يحيط به اللون الأزرق للماء من جميع الاتجاهات!!..

مَآهَات لَم تُخْرَج مِنْهَا بَعْد

(5)

يَقُولُ النَّقْشَبَنْدِي مَبْتَهَلًا (قَصْدَتِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مَنَدِيَا)

نَادِي إِلَيَّ اللَّهُ بِأَنْ يَخْرِجَكَ مِنْ مَتَاهَةِ أَحْزَانِكَ وَهَمُومِكَ

أَدْعِي بِأَنْ يَشُدَّ اللَّهُ عَلَيَّ قَلْبَكَ وَيَأْخُذَ بِيَدِكَ .. فَلَا يَغْيِرُ الْقَدْرَ
إِلَّا الدَّعَاءَ .. نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَخْرِجَنَا مِنْ ظُلُمَاتٍ قَدْ فَتَكَتْ
بِقَلُوبِنَا!!..

متاهات لم تخرج منها بعد

(6)

يا صاح.. أعلم كيف يكون الأمر عندما يضعك من كان
عزيزا في متاهة الخذلان.
أعلم كيف تكون الخيبة والصفعة مؤلمة!!.. فلا أنت
تستطيع

العفو وتتجاهل ما فعلوا بقلبك الذي ظننت أنه بمكان
أمن..
ولا تستطيع أن تنزعهم من قلبك إلى الأبد!!.. ضيق الله
قلوب الذين أذاقونا مرارة الخذلان ليعلموا كم الأمر كان
محطم ولا يعبثوا بالقلوب بعد!!.. فالقلوب ليست محطة
للعبث!!..

_____مَآهَات لَم تُخْرَج مَنهَا بَعْد_____

(7)

يَا صَاحِ.. وَحَدِّكَ تَعْلَمُ مِنَ الَّذِينَ يَثْقُلُونَ عَلَيْكَ ثِقْلَ الْأَيَّامِ

وَحَدِّكَ الَّذِي تَعْلَمُ مِنَ الَّذِينَ يَحْبِطُونَكَ وَيَضْعُونَ بِحَدِيثِهِمْ

السَّمُومَ فِي صَدْرِكَ وَحَدِّكَ الَّذِي سَتَعْلَمُ مِنَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ

يَرَاكَ فِي تِلْكَ الْمَتَاهَةِ لِلْأَبَدِ وَالْآنَ فَلَا يَعِدُ هُنَاكَ شَيْءٌ

يُقَالُ الْآنَ أَخْرَجَ هَوْلَاءُ حَانَ الْوَقْتِ لِتَرْزَعِ بَابِكَ فِي

وَجْهِهِمْ!!..

متاهات لم تخرج منها بعد

(8)

إلي الذين تفننت في رسم خطط لهم لكي يغادروا
متاهتهم..

ويتركون أحزانهم خلفهم فكان المقابل صنعوا لي متاهة
أغرق بها كمكفأة علي فنائي معهم.. إلي الذين أسرفت
معهم في
عطائي لهم..

إلي الذين زرعة في أراضيهم أميال من الورود.. فكان

ردهم علي ذلك .. بزراعة أميال من الشوك في قلبي
أضل

الله ضروبكم مثلما أثقلتم الأيام علي قلبي!!..

متاهات لم تخرج منها بعد

(9)

ها نحن يا صاح.. عندما نعود من قرار خاطئ.. طريق
خاطئ.. اختيار خاطئ.. علاقة خاطئة.. نعود ونحمل معنا..
قلب ملئ بثقوب لا حصر لها.. بإمكانك حصر عدد حبات
رمال الصحراء ولا تحصر الثغرات في قلب عائد من
هلاك أختاره برغبته!!..

نحمل روح لا نعرفها.. لا تشبهنا قط!!.. عبثا لما يفعله
المرء بنفسه!!.. ثمّة أخطاء عندما نقع بها لا
نندم على الوقوع في الخطئ بل.. لأننا
اختارنا الخطئ مظنين أننا إذا أضيفنا عليه لمساتنا
الخاصة.. سيصبح كل شيء على ما يرام.. فينتهي الأمر
إلى قلبك يتحول كجمرة مشتعلة من النار!!..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

(10)

يا صاح.. كل يوم يمر بي على هذا الكوكب ولا زلت

حائرا في معرفة نفوس البشر.. على الرغم من جميع

آراء علماء النفس لازال معرفة النفوس أمر غامض ثق

قليلاً بما يخبره حدسك إليك.. في نهاية المطاف

عزيزي

لا تهلك روحك في فهم نفوس الآخرين فهي "متاهة لا

تفسير محدد لها"!!..

مَآهَات لَم تُخْرَج مِنْهَا بَعْدُ

(11)

يَا صَاحِبِ.. لِكُلِّ مِنَّا مَآهَاتُهُ الْخَاصَّةُ الْغَارِقُ بِهَا.. يَا صَاحِبِ..
أَخَافُ أَنْ تَمُرَّ بِنَا سِنَوَاتُ الْعَمْرِ وَيَفْنِي..

وَنَحْنُ عَالِقُونَ بِهَا.. فَلَا نَنَالُ الْخُرُوجَ.. وَلَا نَنَالُ

الْإِسْتِمْتَاعَ بِحَيَاتِنَا كَمَا هِيَ..

أَخَافُ أَحْيَانًا أَنْ تُتَحَقَّقَ كَلِمَاتُ فَانِ جَوْخِ

(لَنْ يَنْتَهِيَ الْبُؤْسُ أَبَدًا)..

متهات لم تخرج منها بعد

(12)

يا صاح.. تم خداعنا و وضعونا في متهات لمئات من
القرون يخبرونا بأن الجمال
جمال الروح.. حسنا أتفق مع هذا.. ولكن هؤلاء
الوسط المحيط بك لا يقيمون وزنا إلا لجمالك الخارجي
ومظهرك الخارجي كيف يبدو "ولكل قاعدة شواذ" ..

أما عن جمال الروح وما شابه.. فهي كحقوق الإنسان في
بلاد الظلم والقهر.. تظل لوائح جامدة لا تطبق..
فلا تكن أحمق وتتجرف وراء تلك المقولات التي تخذع
الواقع للزيف العالم الخارجي لا يقدر إلا لما يراه عيناه
فأما عن روحك الجميلة فهي لا تقدر كثيرا الآن وأحيانا
تسبب لك الهلاك..

متاهات لم تخرج منها بعد

(13)

يا صاح..ماذا يفعل المرء عندما يضيق عليه خناق

المتاهات ويكون الطريق أمامه إلى ما لا نهاية..

ما الذي يفعله المرء عندما تكون كل الواجهات غير

مريحة له..وجميع من حوله لم يعد يثق في أحد منهم

بعد!!؟..

عادة أذهب لاستماع القرآن بصوت شيوخ

المفضلين.. يا صاح أقسم لك بأن كل مرة أذهب لاستماع

القرآن يكاد يصب في قلبي الأمان ويرمم الشقوق التي

فتكت به!!..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

(14)

يا صاح.. (المرء على دين خليله..)

فلا تكن محاط بالمفسدين وتسال من أين أتاك الفساد..

ولا تكن محاط بالمتشائمين وتسال من أين أتاك التشاؤم
والحزن..

أن كنت تحاط بالهموم فستسرب إليك حتما.. فكيف
ستخرج

من المتاهة وأنت محاط بالآلاف من الذين يتفننون في
صناعتها!!؟..

مناهات لم تخرج منها بعد

(15)

أتدري عزيزي القارئ!!؟! .. أثقل شئ علي قلب الانسان
هو الأنتظار.. لا أحب

أي شيء يجعل الإنسان تحت نار الأنتظار والقلق الذي
أقسم بأنه يأكل الروح ببطء..

يا صاح لا توجد هناك مناهة أبشع من تلك التي ندخلها
تحت مظلة الأنتظار!! مناهة تكاد تفتك بقلبك عزيزي..

أن كان بيدك العودة لشيء.. لشخص.. لمكان تفتقده.. أفع
هذا الآن عزيزي!!.. ما قيمة العمر.. أن لم يكون بين
من

يرتجف القلب لهم في الغياب!..

متاهات لم تخرج منها بعد

(16)

أتتذكر تلك اللية عزيزي عندما قدمت إلي أحدهم كل شئ
لطيف..

أتتذكر ما كان الرد علي ذلك اللطف!!؟.. يؤلمك التذكر
أليس كذلك!!؟..

لا بأس علي قلبك عزيزي!!.. لطالما نعيش في عصر..

" يحرقون اليد التي تضمد جروحهم.. ويقبلون اليد التي
تخدش جروحهم!!"

لا عليك هذا.. أفعل الخير فقط ولا تبالغ في العطاء.. كي لا
تقع في متاهة المخدولين..

متاهات لم تخرج منها بعد

(17)

إلى النفوس التي لا تعرف سوى إلقاء كلمات كالنيران
في

قلوب الآخرين..إلى الذين يتمتعون بحرق مشاعر
الآخرين يستشعرون بمتعة القوة من إيذاء الآخرين
بالكلمات الجارحة!!..
بربكم!!..هل القوة تكن في تفحيم قلوب الآخرين!!؟..

تذكر بأن كأس المرار يدور..فهل عندما يأتيك وتجبرك
الحياة علي الشراب منه ستقبل من أحدهما..الكلام
القاسي

الذي قلته مسبقا!!؟..

يا صاح اللعنة علي من يدخلونا متاهة تجعل جروحنا
تنزف

مجددا كأنها لم تلتئم قط!!

مناهاات لم تخرج منها بعد

(18)

يا عزيزي لا تثق في الكلام المعسول.. ما فائدة أن
يضعونك

بكلامهم الجميل علي العرش.. وأفعالهم يضع عليها
المئات
من علامات الاستفهام؟؟..

لا تثق بتلك الشخصيات التي من المؤكد أنك
تعرفهم.. تلك

الأمثال من البشر أن سلمت لهم أذنك يجعلونك تقسم
بأنهم

أشرف أناسا علي وجه الأرض و أن احتجت إليهم في

متاهات لم تخرج منها بعد

الواقع تجد نفسك مقاتل بلا صديق بلا سلاح

مقاتل في ساحة مرعبة تقف وحيدا مهزوما..

تلك المتاهة التي تدخلها حائرا.. بين تصديق ما تسمعه
أذنيك أم ما تراه عيناك!!؟.. ثق بالواقع الواقع خير
دليل!!..

أما عن الكلام.. يا عزيزي جميعنا نستطيع أن نكون نزار

قباني ونكتب قصائد مدح إذا نريد الاحتفال علي أحدهم..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

(19)

لا زالت تتذكر الكلام الذي ابتلعتة!!؟..

لا زال تتذكر الكلام الذي لم تبوح به!!؟..

تلك الكتمان يثقل روحك يجعلك تشعر بقلبك كأنه كتلة من

الحجر..تسعر بثقل ثقل كبيرررر..

متاهات لم تخرج منها بعد

تدخل متاهة السرحان والتوهه..تفكر فيما لا يخرج ولا
تم التعبير عنه بعد!!

يا صاح..أخرج ما يدور في رأسك في
وقته..

يا صاح هناك ثمة مواقف يجب عليك أخذ ردة فعل
فيها!!..

("لن تسعفك ساعات العمر كله أن تركت الساعة
المناسبة تمر")

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

(20)

يا صاح..متاهة الحياة هي المتاهة الأم
التي يندرج تحتها جميع المتاهات الفرعية..

عليك أن تتذكر بأن الحياة في أساسها لم تخلق من

أجل الراحة..وأیضا ليست للعذاب..

الله أرحم بنا من أنفسنا..نحن من ندخل تلك
المتاهات

بعضها بإرادتنا.. والبعض ندخلها لأنه

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

مقدر لنا بأن ندخلها ونتعلم منها درس..ربما يكون

درسا قاسيا..ولكنه مهم لكي لا تظل طوال

حياتك تلك الشخصية القديمة وتتغير وتتضح

بعد!!..

كن هادئ فكر بهدوء..أطرد من يحاول تشويش

عقلك!!

متاهات لم تخرج منها بعد

تذكر أن لا بأس أن يمر عليك أشهر من الانهزام..

خذ وقتك لتعود لتوازنك مرة أخرى.. تذكر
أنك ستأخذ وقت بالطبع هذا أمر طبيعي..

تذكر أن "لكل جواد كبوة" ..

في النهاية أصغ لعقلك وقليلًا لما يخبره حدسك إليك..
وأقسم لك عزيزي بأنك لن تتوه في متاهة بعد!!
و أولًا وأخيرًا.. أستعن بالله.. وكفى بالله وكيلاً..

_____ **مناهات لم تخرج منها بعد** _____

قواعد الخروج من المناهة!!..

متاهات لم تخرج منها بعد

القاعدة الأولى :

عزيزي لا تضخم من المواقف.. من الأشخاص..
من كلام!!.. لا تعطي أهمية للأشياء كثيرا.. لا توقف
عقلك وقلبك عند محطة واحدة.. وتهدر طاقتك بها!!

" لا تكبر المشاكل وتعطيها وقت أكبر مما تستحق
..حان وقت المغادرة!!"

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الثانية :

في الإسكندرية يقولون مثال لمن يتعلم العوم

"متعومش عكس التيار!!".

وهكذا عزيزي تسير وتيرة الحياة..عندم يحل عليك
ظلام الأيام لا بأس..

بأن تعلن أيضا انهزامك وترفع الراية لا تسير عكس

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

تيارك عندم يشند.. أكمل معه سير في اتجاهه ربما
تدفعك قوته لتتقدم..

أما السير عكسه.. ينتهي بك إلي غريق منهك في
أحزانه..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الثالثة :

عزيزي نحن نتقدم بمسافات مختلفة سير علي مهلك!!..

أنت لست في سباق مع أحد لكل منا مسلكه وطريقه

الخاص..تركيزك مع ما وصل إليه الآخرين

سيفقدك انتباهك..ويشير التوتر لديك..

عزيزي هذا دربك أنت..وهذا طريقك أنت فلا أنت بمعركة

وعليك الفوز أو الموت..الأمر أبسط من ذلك..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

"أنت تسير في طريقك خطوة..تليها خطوة..نجحت
في خطوة

فمبارك عليك..أكمل لما بعده..أخفقت في خطوة..

لا بأس!!..قف خذ وقتك أعد تفكيرك بهدوء..أنهض

وأنفض عنك الغبار وأكمل طريقك"..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الرابعة :

"من رحم المعاناة يولد الأمل".

أن طالت عليك الأيام الثقال.. أعلم بأن لن
يأتي أصعب مما مر بعد!! لقد تجاوزت
جميع المعارك المميته.. ومن مر بسلام
من داخل الجحيم.. سيعبر مجددا.. فبعد
الخيبيات.. سيولد الأمل حتما!!..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الخامسة :

يا صاح.. إذا أردت أن لا تفقد طاقتك
وشغفك اتجاه أي شيء فعليك بأمر واحد..

هو "لا تتوقع شيء".

سأخبرك لماذا!!؟!.. عليك أن لا تتوقع
نجاح الشيء حتى لا تصفع بفشل وتصاب

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

بإحباط.. ولا تتوقع الفشل فتكون إنسان
سلبى ولا يكون لديك الشغف تجاه عمل

اي شىء.. عزيزى فقط أعمل بكامل شغفك
ولا تتوقع شىء أترك الأمر يأتي كما يريد

الله لك الآن ولا تقلق بعد!!

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة السادسة :

" خالف اتجاه سير القافلة " .

**لا تسير وفقا لما يسير فيه الجميع.. لا
تجعل تأثير المحيطين بك يفرض عليك**

**سلوك طريق معين.. وتسلكه خوفا من
عقاب ونظرة المحيطين إليك!!**

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

عزيزي لولا وجود الاختلاف لصار

الجميع أطباء حيث يتهاقت الناس وراء

تنشئة أطفالهم أن كلية الطب وحدها التي

لها قيمة.. بعيدا عن ميولك ورغباتك..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

التي لا يلتفت لها أحد سواك..

فقط أترك تلك الشرثرة جانبا.. وسير أتجاه

الذي يمليه عليك شغفك وهدسك وأبذل

جميع ما لديك.. نفذ الدور كما رسمته في

خيالك!!.. كلما تكون مجهد تذكر.. أن

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

تبذل جميع طاقتك وجميع ما لديك في

مكان تحبه.. أفضل من نجاح في مكان

لا يشبهك ولا تدري كيف تتأقلم معه!!..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة السابعة :

**في كل أمر يأخذ وقتك وقدر من طاقتك
عليك طرح سؤال :**

"هل كان الأمر يستحق كل هذا!!؟"

حسنا، فلنفترض بأنه كان يستحق فهو

صار ماضي!! ليس بإمكانك العودة لأمر

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

أبعده عنك القدر.. هناك بعض الدراسات
في علم النفس تقول إن الأمور التي بها
خير

ويريدها قلبك يتها الكون ويصبح
مسخرا

من أجل مساعدتك للحصول عليها
بمعني..

"الظروف هتكون في صالحك".

مآهات لم أخرج منها بعد

أما إذا كان شر.. فستجد إشارات بأنك
في

المكان الخاطئ إياك يا صاح.. بتجاهل تلك
الإشارات فلن يخدمك الندم فيما بعد علي
ما أهدرته من.. طاقة وجهد و وقت وما
فعلته في قلبك!!

متاهات لم تخرج منها بعد

القاعدة الثامنة :

تكرار الخيبات والخذلان ينمي لديك شعور
بأن دائما ستتلقى صدمه إن دخلت في علاقه
قويه مع الآخرين..

يا صاح الوسط و الاعتدال هم خير الأمور
أعلم كيف يكون الأمر مهلك.. وليس بتلك
السهوله أن تعود نظرتك للناس مثلما كان
عليه في البدايه..ولكن مرورك مع تجارب

متاهات لم تخرج منها بعد

خاطئه وعلاقات خاطئه.. ليس بالضروري
أنك ستظل تقابل تلك الفئة دائما.. في كل
مكان ستجد الصالح والفاقد والظالم
والمظلوم والهالك المتعب مثلك..

فقط عليك توخي الحذر وتعامل بلطف و
حتمًا في نهاية المطاف سيرشذك حدسك
لمن هم يشبهونك أنت بالطبع في علاقاتك
الخاطئه السابقه كان لديك شعور بأنك في
مكان غير مناسب ولكنك تجاهلت..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة التاسعة :

" أختم يومك بشئ لطيف " .

**لا تنام و أنت بقلبك حزن و غضب، بيدك
القرار.. أعلم أن اليوم كان مهلك و متعب
وربما تشاجرت فيه و ألتقيت بأشخاص
مزعجين.. ولكن لا تذهب للسريير و أنت
رأسك يغلي من الغضب..**

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

بأمكانك عمل عشاء بسيط.. وعمل كوب
من القهوة ووضع فيلمك المفضل مع

وجود نور بسيط حولك.. بإمكانك فعل أي
شيء تعلم أنه سيجعلك سعيد.. الأمر المهم
هو أن لا تدع اليوم الثقيل أن يستمر و
ينال منك..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة العاشرة :

حينما ينال منك اليأس أسأل نفسك هذا
السؤال..

"هل كان هذا ما أريده"!!؟

هل وصلت لما أريد!!؟.. عندما سلكت
ذلك الطريق أليس كنت علي يقين بأن
الأمر يتطلب الصبر والجهد و الهدوء..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

لظالما كنت تعلم بأن الأمر ليس سيكون
مفروشا لك بالورود.. لماذا تعلن أنهزامك
الآن!؟.. تحلي بالصبر تذكر لماذا بدأت في
تلك الطريق من البدايه.. فكر أن أناسا قد
تمكن منهم الأحباط لذلك لم ينجح معهم
الأمر..

لذا خذ العبره من تجاربهم وخالف ما
فعلوا.. أستمر في السعي فقط..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الحادية عشر :

عزيزي مبارك عليك و أنت تقرأ هذه
الصفحة تهانينا لك..

"لظالما كنت قارئ فهذا خير دليل بأنك
علي الطريق الصحيح" ..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

تذكر بأن الفاشل لا يقرأ.. وأن حاول
سيمل

لن يطيق وسيتجه لفعل أمور تافهه
يضيع بها وقته..

القارئ هو شخص يسمح للنور أن يدخل
في عقله يسمح للكلمات أن تعبر من
خلاله ويتغير..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

لن تجد ذلك عند شخص سطحي ساذج

متعصب لأفكاره السطحية ولا يطبق

بأن

يسمع آراء تخالفه..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الثانية عشر :

عزيزي.. أن لم تحصل علي الدعم الذي
كنت تحتاجه أبحث عن من يحتاج دعم
و أدمه..

أؤكد لك بأنك عندما تفعل ذلك ستشعر
بأرتياح عظيم.. أدم الآخرين بالشكل
الذي كنت تتمني أن يدعمك أحد به..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

"أعتمد علي نفسك في خروجك من
المشاكل والمتاهات التي تواجهك..

سيكون الأمر مؤلم ووحيد للغاية!! ولكن نتائجه
مذهله.. ستكون قائد حياتك الوحيد.. قبطان
سفينة حياتك لا تتأثر بغياب أحد من طاقم
السفينة.. لأنه يعلم خفايا البحر.. ومرت
عليه جميع العواصف وتخطاها" ..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الثالثة عشر :

عزيزي.. أسأل نفسك سؤال الآن هل من حولك تشعر
معهم بأرتياح حقا!!؟..

حسنا.. أن تكون الرد بالنفي.. فلا عليك هذا الوقت هو
الوقت المناسب لخروجهم من حياتك..

عزيزي.. قم بغربة جميع علاقاتك أسأل نفسك سؤال
هل هذه العلاقة تحقق لي ما أريده!!؟

أن لا تحقق فهذا وقت الوداع.. وأن تحقق فتمسك

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

بهم.. فلن يجلب إليك الزمن بشر ترتاح معهم نفسيا..

هكذا كل يوم!!

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة الرابعة عشر :

"الكرة في ملعبك".

أستمع لهذا عزيزي..نحن لا ندرك قيمة ما نفعله
وما

نجازف به من محاولات في المكان الخاطئ.. لذا
الكرة دائما في ملعبك وأنت من تركلها..فعلينا أن
تضعها في المكان الصائب بالطريقة الصائبة..

يقولون بلغة كرة القدم "متمنظرش بالكورة"

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

أي عدم تأتيك الفرصة عليك اقتناصها.. عندم تكون
الفرصة تحت قدميك تبدأ تتلاعب بها تظن بأنك
أصبحت تمتلكها.. ولكن في لحظة ستجد نفسك
أهدرتها بكل سذاجة..

"لا تتعامل مع الفرص بحماقة.. أركل الكرة في
مكانها
المناسب عندم تمتلكها"!!..

مناهات لم تخرج منها بعد

القاعدة الخامسة عشر :

عزيزي.. في جميع أمور حياتك أفعّل جميع ما
بوسعك

كل شيء وما يمكنك فعله.. لأنّ حينما تفعل كل ما
تمتلكه

يساعدك هذا بشكل كبير حيال اتخاذ القرار سواء
كان

قرار سلبي أو إيجابي ستتخذ القرار دون أن تشعر
بالندم لأنك إقامتبع فعلت ما يمكنك فعله حيال الأمر..
فلم يكن هناك المزيد لتفعله.. تذكر هذا عزيزي

مآهات لم أخرج منها بعد

من السهل أن تتخذ قرار..ولكن من الصعب هو
تحمل

ما سبب عليك هذا القرار..ولن تنال أبدا رضا عن
تلك

النتيجة إلا إذا كنت مقتنع وراضي بها..وأنت لن
تندم أبدا على ما فعلته..المسئله ليست قرار نتخذه
بل..وعيك الكامل بما ستفعل..وبماذا ينبغي عليك أن
تفعل..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة السادسة عشر :

ما لا تفعله المجاهدة يفعله الابتلاء د/حازم

شومان

أمر الله نافذ لا محالة..سواء تقبلنا الأمر أو لم نتقبل..
يرسل إلينا الله المصاعب كي يرى ما سنفعل..سنلجأ إليه
أم سنغضب ونثور ونلعن في الابتلاء..يرسل الابتلاء كي
يعرف من المجاهدين والصابرين..

متاهات لم تخرج منها بعد

تذكر عزيزي بأن مشيئة الله غالبية.. وأن أمرك بيد الله
أن تتقبل الأمر أو لا تتقبل فهو ما دام بيد الله فلا بيدك
شيء
سوى أن تتقبله..

فلا تجزع علي الأمر وتغضب ما دام بيدك المجاهدة
مع نفسك.. لما تريد أن يفرض عليك الأمر بالابتلاء..

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

القاعدة السابعة عشر :

"لا مزيد من المحاولات".

لا تكن الطرف الذي يحاول دائما في العلاقة.. أنت
بأمكانك الآن أن تحاول ولكنك فيما بعد لن تستطيع
ستصبح هش جدا.. لما أسرفت فيه من عطاء لا تفعل
العلاقة المتبادلة تكون غير مريحة أحيانا.. فما بالك بأن
كانت من طرف واحد كيف ستكون!!؟..

مناهات لم تخرج منها بعد

القاعدة الثامنة عشر :

"لا أحد يشبهك"

أتدري عزيزي القارئ.. أغلب مشاكلنا هو أننا دائما نتعامل مع الآخرين علي افتراض أنهم مثلنا يمتلكون مشاعر طيبه مثلنا ولكن الواقع أن البشر لديهم صفات مرعبه.. لا يمكنك أكتشافها إلا عندما يتم لدغك بها حينها ستدرك أنك أسرفت وأسرعت كثيرا في تقديرك و أن الآن لن يوجد مثل قلبك للحق عزيزي العالم والبشر أصبحوا مرعبين للغاية..

متاهات لم تخرج منها بعد

القاعدة التاسعة عشر :

"لا يوجد شيء مثالي".

لا يوجد شيء ولا شخص مثالي ولكن أيضا هذا لا يعني
بأن تقبل شيء مليء بالعيوب وتظن أن لا يوجد مثالية
فارق كبير بين المثالية والغريبال المليء بالعيوب لا
تخلط الأمور وتتنازل عن حقوقك الإنسانية البسيطة
معتقدا أن ذلك شيء طبيعي.. أنت تستحق أن تأخذ
مثلما تعطي..

متاهات لم تخرج منها بعد

القاعدة العشرون :

"الحرب هي حرب الوطن المحتل والقضية تهم شعب تلك
الوطن بالدرجة الأولى"

همومك ومشاكلك التي تواجهك هي تخصك وحدك..مثل
الوطن المحتل بالضبط قد ينال تعاطف الشعوب الآخرين
معهم ولكن القضية لا تزال قضيتهم لا أحد يشعر بالألم
سواهم لا أحد يعيش الرعب كما عاشوا به..

لذا المشكلة مشكلتك قد تحتاج إلي الحنان والتعاطف من
البعض ولكن لن يشعر بك ولن يساعدك أحد مثلما
تستطيع أنت أن تفعل لأنك الوحيد الذي يري القصة
كامله وعاش بها وتألم منها فلن يسعفك أحدا سواك..

متاهات لم تخرج منها بعد

« إهداءات ».

متاهات لم تخرج منها بعد

(1)

إلى القلوب المجهدة إلى الأرواح التي أكلها الانتظار
والممل والاحباط.. أشعر بكم وأحبكم كما تمنيتم
أن يحبكم أحدهم يوماً ما.

متاهات لم تخرج منها بعد

(2)

إلي من عبروا المحيطات من المسافات لأشخاص
كان يظنون بأنهم سيكونون مثل نسمة الريح
لقلوبهم.. ثم انتهوا إلي قلب ملئ بالأشواق..

"لابأس علي قلبكم ستضمد جروحكم حتما يوما ما!"

متاهات لم تخرج منها بعد

(3)

إلي الذين كانوا يحاولون أن يعثروا علي الحب..
فوجدوا أنفسهم متعثرين في الحب!!

أرحلوا المكان غير مناسب حقا!!

(4)

إلي يوم ما في صيف أغسطس حيث خلدت حباً ظننته
سيضا هي قصص الروايات..فأنتهى بخيبة مدويه سقطت
علي قلبي بقسوة و لا أدري أين أهرب من تلك الخيبة
كليلة ممطره في شتاء يناير ينهال المطر علي طفله
مشرده في الشارع لا تدري أين تختبئ في هذا البرد و
المطر الذي ينهال عليها من جميع الاتجاهات!!

متاهات لم تخرج منها بعد

(5)

إلى صوت القرآن في دقائق ما قبل الفجر والهدوء الذي
يعم المكان ونسمات الهواء مع الذكر والتجلي والانفراد
بالخشوع إلى تواشيح النقشبندي وابتهالاته أراح الله
قلوب المجتهدين جميعا!!

متاهات لم تخرج منها بعد

(6)

إلي كل شخص فاقد الثقة في نفسه ولا يري لوجوده
أهميه.. لقد خلقك الله بيديه الكريمتين ونفخ فيك من
من روحه فكيف تظن أنك خلقت كماله عدد أو لست
أساسي.. أنت صنع الخالق فلا تهين صنع الخالق ونفذ ما
خلقت لأجله وهو "العبادة" و "العمل"!!

(7)

إلي الذين فقدوا الشغف في منتصف الطريق وأجهدوا
أعلم كيف يكون الأمر محبط وأن لا يوجد أي حافزا
لتستمر ولكن لا عليك تذكر لماذا بدأت المشوار أنت
بدأت وكنت تعلم بأن الطريق لم يكن مفروشا لك
بالورود لذا.. كن صبورا خذ ما يكفي من الوقت لكي
ترتب الأمر مجددا لكن لا تستسلم بعد أبداً لا تستسلم!!

متاهات لم تخرج منها بعد

(8)

إلي كل ليله حزينة شعرت بها بخيبة أمل وخذلااان كبير
كمثل شعور مشجع بخساره فريقه بأسواء سيناريو
محتمل..إلي كل ليله ذهبت لسريري وأنا أحمل بقلبي
حزن يضاهي العالم كله..ولكني قاومت ونهضت في
مرة أخري وها أنا أكتب لكم هذا..

متاهات لم تخرج منها بعد

(9)

إلي ليالي باتت فيها تساؤلاتي لماذا!!؟ لماذا يحدث هذا!!؟
إلي ليالي كاد عقلي ينفجر وقلبي يعتصره القهر والخذلان
لماذا تسير الأمور من سيء إلي سيء جدااا لماذا لم يتم
شيء واحد اريده لماذا لا تأتي رياحي بما تشتهي سفني
مهما رمت وقويت من سفينتي تأتي رياح أشد وتدمرني
لازالت تساؤلاتي لديها علامة إستفهام كبيره
لازالت أو من بأنها ترتيبات الله لنا ولكن للحق الامر
مؤلم وتحمله والتأقلم قمة الجحيم يا عزيزي..

متاهات لم تخرج منها بعد

(10)

إلي كل قلب جميل يحمل العطاء والخير والمحبة و
المبادرة بالخير والحب.. سيكلفك الامر ما لا تطيق
يا صاح أصبح العالم أخلاقه منحطه هناك الجيد منهم و
هناك السيء ولكن الجيدون يقع حظهم مع السيئون
دائما
لتعلمنا الحياه الدرس بأقسي طرق التعليم..

متاهات لم تخرج منها بعد

(11)

إلي من لا يجيدون فن الاحتيال والتلاعب بالمشاعر إلي
من أوقعتهم الحياه بقلوب أشخاص تكاد المعادن الصلبة
تنصهر ولكن هؤلاء قلوبهم لا تلين..عبثا لما تفعله الحياه
مع قلوب الطيبين..

متاهات لم تخرج منها بعد

(12)

إلي من علمونا كيف مع أول خطئ بأمكانك رمي الآلاف
من الصواب الذي فعلته في الزبالة.. أنهم البشر وطبعهم
الذي لن يتغير بمرور الوقت فلا تهلك نفسك أنها
فطرتهم..

متاهات لم تخرج منها بعد

(13)

إلي من أحببناهم سنوات ولم يحبونا دقيقه.. أعلم بأنكم
لن تقرئون هذا.. ولكن ليس لأنكم لا تهتموا بنا ولكن لأن
العقول السطحية أمثالكم التي أضيعت فرصة ثمينة مثلنا
بأن تمر كيف لها أن تقدر أهمية القراءة.. لا سلام لكم
أيها الاوغاد..

متاهات لم تخرج منها بعد

(14)

إلي الليالي التي ظننت بها أنني أتعافي من جرح أحرق
فعلته بقلبي وكان من قراري بالمغامرة.. يا رفاق
أتعلمون!!؟ نحن من نتقامر علي جرح قلوبنا قبل أن
يطعنا الآخرون نحن من نعطي لهم السكين أولاً
ثم نتفاجأ كيف قلبنا ينزف هكذا.. لا تتقامر علي قلبك يا
صاح يكفي مقامرة الزمن وحده عليه!!..

متاهات لم تخرج منها بعد

(15)

إليك أنت عزيزي القارئ.. أستمع لهذا لطالما كان
الآخرون لا يوجد لديهم فائدة من حديثك فلن يكثرثون
إلي ماذا تقول مما تشتكي.. ستكون معاناتك التي تسردها
لهم مجرد ثرثرة ينتظرون بفارغ الصبر متي ستنتهي من
تلك الثرثرة وترحل.. لذا توقف عن الشكاء لهم لا تعرض
أوجاعك لمن يسفه منها ولا يهمله أمرك..

متاهات لم تخرج منها بعد

(16)

إلي كل من يشعر بالندم علي مجازفته إليك هذا..

"لو لم أجازف وأقترب، كنت سأظل أعتقد

بأن شيئاً جميلاً قد فاتني". د/أحمد خالد

توفيق.

_____ متاهات لم تخرج منها بعد _____

(17)

إلي جميع المنافقون بجميع أنماطهم.. للحقيقة عليه أن
أعترف بأنكم تملكون لسان جيد يخدمكم كثيراً ولكن من
الحمقى أن تصدقون أننا وأنتم لا نعلم إلي أي مدي أنتم
كذابين..

متاهات لم تخرج منها بعد

(18)

إلي من يعبرون عن خذلان الآخرين لهم بأن يعاتبوهم
منتظرين كلمات مواساة تشفي صفة الخذلان التي
صعقتهم.. يا صاح كم قلبك راقى حقا.. لكن لا تفعل
لا تعاتب المعاتبه أمر مخزي ومحزن وباهته للغاية..
يشبه المريض الذي يعاني من التهاب في الحلق يشرب
شوربة بارده معتقدا بأنها ستخفف من الألم؟.. هل سبق
ورأيت أن أحد يتناول شيء بارد هكذا وتقبله!!؟..

متاهات لم تخرج منها بعد

(19)

إلي من فقدو الثقة بأنفسهم.. عزيزي أنت بأمكانك أن
تطرد أشخاص من حياتك.. بأمكانك اتخاذ قرار بعدم
الذهاب لمكان لديك فيه ذكريات سيئة بأمكانك فعل كل
شيء يقلل من ثقتك ويشعرك بعدم أهميتك.. ولكن الذي
لا

يمكنك فعله هو أن تصدق تلك السخافات وتسمح لهم
بكسر الثقة بداخلك.. احذر عزيزي أنت بأمكانك تعويض
كل شيء أصدقاء.. مال.. عمل.. علاقه.. كل شيء في
الحياة

قد يأتي وقد يذهب بلا سبب ولكن من الحمقى أن تسمح
بكسر ثقة ليس من السهل أن تسترجعها مرة أخرى..

متاهات لم تخرج منها بعد

(20)

وها نحن عزيزي القارئ.. قد حان الوقت للوداع حان
وقتي ووقتك لنقول وداعا لكل من لا يسعون إلي أن
نكون معهم.. حان الوقت لتوديع جميع الحمقى حان
الوقت لتعزيز أنفسنا ونكف عن منح الفرص المجاني
ليعبث بها الاوغاد حان وقتي ووقتك لنغادر المتاهة
ونركل بابها بلا عودة.. والآن أسعد الله قلبك عزيزي..

متاهات لم تخرج منها بعد

خاتمة

بينما كنت أكتب هذه الخواطر كانت تمر بي ليالي كنت بها أخرج من سرداب متاهة إلي سرداب متاهة جديدة.. أقسم بأنني كنت لا أشكك أبدا في أن تلك الفترة هي كانت نهاية كل شيء جميل وكل شيء كنت أحلم في تحقيقه.. ولكن عندما نكون بداخل المتاهة.. يكن أغلب تفكيرنا هو السخط عليها وعلى الظروف التي القيت بنا في هذا المكان أكثر من التفكير في كيف نخرج منها.. ولكن حتما سنخرج لا أحد يعيش أسير مدي حياته.. الأهم هو أن تخطط ما الذي يتعين عليك فعله عندما تخرج.. وما الذي أستفدته من تلك الفترة القاسية.. ومن هم حقا الاشخاص الذي عليك ان تجعلهم محيطين بيك.. فمن تحملك في أصعب أوقاتك هم نادرون للغاية وقليلون لذا..

متاهات لم تخرج منها بعد

فلن يكشفهم لك الزمن إلا بمحنة قاسية تبين لك معادن
تلك الاشخاص.. فلا تصدم إذا لم تجد أحد تحملك من بين
كوكبه من الاشخاص الذي ظننتهم أقرب الاقربين إليك..
وأن حدث ووجدت عدد قليل فقط.. فالحظ أنك حقا
محظوظ.. تمسك بهؤلاء جيدا واغلق بابك في وجه من
سواهم.. وأخيرا يا رفاق نحن ننضج بهكذا تجارب قاسية
وما أصعب أن تجعلنا الحياة ننضج بالألم أن نتعلم الحذر
في أن نسمح لمشاعرنا أن تخرج ونمر ونحن مشيدين
أسوارا علي مشاعرنا خوفا من أن تتجدد الخيبة مرة
أخري.. من المؤسف أن ننضج بهكذا سيناريو قاسي..